السيد الحكيم: الحجة والبرهان والخطاب العلمي المدروس منهج لنصرة الحق والدفاع عنه



التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعاً من القيادات النسوية لتيار الحكمة الوطني في محافظة المثنى، معزّياً الحاضرين بذكرى شهادة السيدة الزهراء (عليها السلام) ورحيل المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ الوحيد الخراساني(قدس سره), ودعا إلى أخذ العِبر من مسيرتها (عليها السلام) في اعتماد الحجة والبرهان في الدفاع عن الحق، وهو حق الأمة، بخطاب فصيح وحصيف وعلمي ومدروس في التعبير عن المطلب، فضلاً عن منهجها المبدئي في ربط الموقف السياسي بالموقف الأخلاقي وتغليب المصلحة العامة على أي عنوان آخر، وهو درس للعمل السياسي المتسم بالخُلُق الرفيع، كما اتسم منهجها بتوثيق الأحداث والأفكار واعتماد المشافهة والحديث المباشر لنصرة الحق.

وأشاد سماحته بكل الجهود التي أسهمت في خدمة أبناء المثنى ومنحهم حقوقهم المالية التي أسهمت في تغيير واقعهم، داعياً إلى التفريق بين مستهدفي مشروع الحكمة الوطني: المحبّ، وأصحاب الأجندات، ومن التبست عليه الأمور. ودعا إلى ترك أصحاب الأجندات وعدم الاكتراث بهم أو بمنهجهم، مبيّناً أن حملات التسقيط لم تتمكن من تقليل مقبولية مشروع الحكمة في عموم الساحة العراقية وخارجها. وشدّد على الإجهار بالهوية التيارية والاعتزاز بها وبرموز الحكمة وشهدائها وقادتها، داعياً إلى الاقتراب من الجمهور والعمل على خدمتهم وتلبية متطلباتهم.